فن القصة القصيرة ؛ نظرة عابرة

ياشد ماتاي[١]
د،محمد عابد يو. بي[٢]

ملخص:

القصة القصيرة هي سرد لعدة أحداث حصلت مع شخصيات معينة في زمن ومكان محددين، وقد تكون أحداثها خيالية أو واقعية. وهي فرع من فروع الأدب القصصي النثري، مبنية على القصة الواحدة التي لها تأثير عميق، طبيعة القصة القصيرة أنها تمثل الفن عموما، جاءت أداة جميلة للمعرفة والمتعة صارت سجلا ومرآة للشعب يرى فيها الجميع أسمائهم وصورهم وستكون سجلا الأفكار والأحلام. في اللغة العربية قد تأخر ظهورها ولدت القصة القصيرة في مطلع القرن العشرين متأثرة بالقصة الغربية، خاصة قصص الكاتب الروسي 'تشيخوف' (١٨٦٠- ١٩٠٤م) والكاتب الفرنسي 'غي دو موباسان' (١٨٥٠ – ١٨٩٣ م). وقد كانت تغلب عليها المسحة الرومانسية من بداية نشأتها، إلا أنها بعد ذلك تطورت وأصبحت تعبيرا فنيا جديدا ومكثفا عن أحاسيس ومشاعر البسطاء وآمالهم، ومن كتابها الرواد في الأدب العربي: محمد تيمور (١٨٩٢ – ١٩٢١ م) محمود تيمور (١٨٩٤ – ١٩٧٣ م)، طاهر لاشين (١٨٩٤– ١٩٥٣ م)، وتوفيق الحكيم (١٨٩٨ – ١٩٨٧م) .و هذه المقالة تبين القصة القصيرة وخصائصها وعناصرها.

مفهوم القصة القصيرة

قص يقص معناه حكى يحكي. القصة معناه الحكاية جمعها القصص وهناك لفظ آخر المسامرة يعني الكلام بعد العشاء. كان العرب يتكلمون في الليل عن الأمور ويبحثون ويقضون قضاياهم وبعد الأحيان يقصون الواقعات والحوادث الماضية والسابقة ولكن فيها الغلو والمبالغة والخرافات وقصص عن الأوهام الباطلة وغيرها.

القصة والأقصوصة

القصة هي مجموعة من الأحداث يرويها الكاتب، وهي تناول حادثة واحدة أو حوادث عدة، تتعلق بشخصيات إنسانية مختلفة، تتباين أساليب عيشها وتصريفها في الحياة، على غرار ما تتباين حياة الناس على وجه الأرض،

١ باحث الدكتوراه ، قسم الماجستير والبحوث في اللغة العربية وآدابها ، كلّية فاروق (حكم ذاتي)، كاليكوت، كيرلا، الهند
٢ استاذ مساعد و مشرف البحوث، قسم الماجستير والبحوث في اللغة العربية وآدابها ، كلّية فاروق (حكم ذاتي)، كاليكوت، كيرلا، الهند

ويكون نصيبها في القصة متفاوتا من حيث التأثر والتأثير، وتختلف القصة عن القصة القصيرة في أنها تصور فترة كاملة من حياة خاصة أو مجموعة من الحيوات، بينما القصة القصيرة تتناول قطاعا أو شريحة أو موقفا من الحياة.[١]

فالقصة هي التي تتوسط بين الأقصوصة والرواية ، وفيها يعالج الكاتب جوانب أرحب مما يعالج في الأقصوصة، فلا بأس هنا بأن يطول الزمن، وتمتد الحوادث ويتوالي تطورها في شيء من التشابك.

وأما الأقصوصة فهي قصة قصيرة تصور جانبا من الحياة الواقعية، في ترتيب يخلقه الأديب الفنان، ليبرز ظاهرة أو ظواهر خاصة أو ليحلل حادثة أو شخصية بأسلوب يفهمه القارئ العادي، وفي حجم لا يتجاوز بضع صفحات، يمكن من قراتها في جلسة واحدة.[٢]

القصة القصيرة جدا عمل إبداعي فني، يعتمد على دقة اللغة، وحسن التعبير الموجز، واختيار اللفظة الدالة والتركيز الشديد في المعنى، والتكثيف اللغوي الذي لا يقبل الشطط، ولا الإسهاب، ولا الاستطراد، ولا الترادف، ولا الجمل الاعتراضية، ولا الجمل التفسيرية، ويشتمل على عمق المضمون الذي يقبل التأويل، ولا يستقر على دلالة واحدة ولكن يسع على معان بتعدد القراءات، ويستفيد وجهات النظر المختلفة حسب القراء.

'القصة' في اللغة:

وفي المعجم الوسيط: قص الشيء: تتبع أثره ومنه في التنزيل العزيز «وقالت لأخته قُصيه» (سورة القصص الآية : ١١) ويقال: قص أثره قصا وقصصا. وخرج فلان قصا وقصصا في أثر فلان و- القصة : رواها. ويقال: قص عليه الرؤيا، أخبر بها. وقص عليه خبره: أورده على وجهه والقصة : التي تكتب و – الجملة من الكلام والحديث والأمر والخبر والشأن، وحكاية نثرية طويلة تستمد من الخيال أو الواقع أو منهما معا، وتبني على قواعد معينة من الفن الكتابي»[٣].

وفي القاموس: قص أثره قصا وقصصا: تتبعه، و الخبر : أعلمه، قال تعالى في القرآن الكريم «فارتدا على آثارهما قصصا» (سورة الكهف : الآية ٦٤) أي رجعا من الطريق الذي سلكاه يقصان الأثر و «نحن نقص عليك أحسن القصص» (سورة يوسف الآية : ٣) «نبين لك أحسن البيان والقاص من يأتي بالقصة»[٤]

يقصد بالقص في اللغة العربية - كما ورد في مختلف المعاجم- : قص الأثر أي تتبع مساره، ورصد حركة أصحابه، والتقط بعض أخباره. ومن هذا المعنى قوله تعالى : «قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا»(سورة

١ محمد يوسف نجم، فن القصة، دار بيروت للطباعة والنشر، ط: ١ ، بيروت، ١٩٩٦، ص: ٨-٩

٢ محمد يوسف نجم، فن القصة، دار بيروت للطباعة والنشر، ط: ١ ، بيروت، ١٩٩٦، ص : ١٠

٣ الفيروزابادي ، محمد بن يعقوب ، المعجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية ، القاهرة- مصر، الطبعة الرابعة، ٢٠٠٤م، ص ٧٦٩

٤ الفيروزابادي ، محمد بن يعقوب ، القاموس المحيط ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان ، الطبعة الثامنة ، ٢٠٠٥ ص ٦٢٧

الكهف: الآية : ٦٤) ويقول أيضا «وقالت لأخته قصيه فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون» (سورة القصص الآية: ١١) اقتص –أثره، وتقصص أثره- فالمعنى الثاني هو الإخبار والرواية وأغلب الظن أنه وطيد الصلة بالمعنى الأول.[١]

القصة في الاصطلاح:

«القصة مصطلح فني، أساسه التعبير عن تجربة إنسانية في شكل حكاية بلغة تصويرية مؤثرة»[٢]

كلمة القصيرة أضيفت إلى «القصة» للتفريق بينها وبين القصة الطويلة لأنها تأخذ منها العناصر الأساسية الهامة لتركيبها، وتمتنع عن الشمولية في السرد والتوسيع، كما أنها - في غالب الأحيان- لا تتحقق فيها الوحدات الثلاث :

أ- الزمان

ب- والمكان

ت- والموضوع

وقد تتألف من عدة صفحات وتتناول حادثة واحدة أو شخصية واحدة أو موقفا واحدا، ويكون التركيز فيها ضروريا على الموضوع المعالج وطريقة السرد وتركيب المفردة بحيث لا يسمح المجال للحشو والإطالة[٣].

طبيعة القصة القصيرة وجوهرها الحقيقي:

فإن القصة القصيرة تعني أيما اعتناء بتتبع أثر لحظات إنسانية حياتية شديدة الأهمية منتقاة من صميم الذات وتفاعلها مع كل ما هو محيط بها.

والقصة في جوهرها وجهة نظر ذاتية وموقف جميل من الحياة، والقص كظاهرة إنسانية للنشاط ينشأ بالضرورة، ويتطور منذ طفولة الإنسان، ونعومة أظفاره، وهي كظاهرة قد وجدت منذ وجدت المجتمعات البشرية المبكرة لتلبية نداء حاجات نفسية واجتماعية، رغم اختلاف الكتاب والنقاد حول وضع تعريف ل»القصة القصيرة» فإنهم تلاقوا على هذا الرصيف المعنوي، أي : إنها 'نص أدبي نثري تناول بالسرد حدثا وقع أو يمكن أن يقع' ، أو هي 'حكاية خيالية لها معنى، ممتعة بحيث تجذب انتباه القارئ، وعميقة بحيث تعبر عن الطبيعة البشرية'. ولكن طبيعة القصة القصيرة أنها فن محض كسائر الفنون على الإطلاق، لا تخضع للتعريفات الشاملة المستقرة، حيث إنها ليست مجرد قصة تقع في صفحات قلائل، بل هي لون من ألوان الأدب الحديث الذي نشأت أواخر القرن التاسع عشر – بحقيقته المتعارف عليها الآن، دون الالتفات للتجارب البدائية سواء عربيا – وهذا اللون له خصائص ومميزات شكلية معينة، وفي النصف الثاني من القرن التاسع عشر،

١ دكتور الطاهر أحمد المكي ، القصة القصيرة ، دراسة ومختارات ، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الثامنة ، ١٩٩٩ ص: ٧٣

٢ عبد الله، محمد حسن ، قصص الأطفال : أصولها الفنية ، روادها ، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة،١٩٩٢، ص: ٩

٣ فؤاد قنديل، فن كتابة القصة، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، ٢٠٠٢ ، ص: ١٤٣-١٤٤

قال موباسان: 'إن هناك لحظات عابرة منفصلة في الحياة لا يسلط لها إلا القصة القصيرة لأنها عندما تصور حدثا معينا لا يهتم الكاتب بما قبله أو بما بعده'، وربما كان هذا هو أهم اكتشاف أدبي في العصر الحديث، لأنه يلائم روح هذا العصر، حيث إنه الوسيلة الطبيعية للتعبير عن الواقعية التي لا تهتم بشيء أكثر من اهتمامها باستكشاف الحقائق من الأمور الصغيرة العادية والمألوفة.

هذا الفن القصصي يرمي إلى عرض لفكرة مرت بخاطر الكاتب، أو تسجيل لصورة تأثرت بها مخيلته، أو بسط لعاطفة اختلجت في صدره، فأراد أن يعبر عنها بالكلام، ليصل بها إلى أذهان القراء، محاولا أن يكون أثرها في أنفسهم مثل أثرها في نفسه. وهذا اللون من التعبير له أصول وقواعد من حيث الطالب والمظهر والمحتوي والفن.

يكاد النقاد يجمعون على أن القصة يعالج فيها الكاتب جانبا من الحياة لا كل الجوانب في هذه الحياة، فهو يختصر على سرد حادثة أو بعض حوادث يتألف منها موضوع مستقل بشخصياته. على أن الموضوع مع قصره يجب أن يقوم تاما ناضجا من وجهة التحليل والمعالجة. ولا يتهيأ هذا إلا ببراعة يمتاز بها الكاتب القصصي. إذ أن المجال أمامه ضيق ومحدود يتطلب التركيز الفني، وغاية الرأي في هذه النقطة أن القصة على أصولها المقررة يجب أن تتناول موضوعا مترامي الأطراف تستغرق الحياة فيه حقبة طويلة من الزمن. فإذا تورط الكاتب القصصي في معالجة موضوع واسع، فقدت القصة قوامها الطبيعي، وأصبحت نوعا من الخلاصات والاختصارات للقصص الكبيرة وليس هذا من فن القصصي بقليل أو كثير.

أصبحت القصة أحب أنواع الأدبية إلى القراء في عصرنا الحاضر خصوصا بعد تطورات التكنولوجيا الحديث، لأنها تلاؤمهم من حيث سرعة قراءتها في الحيز الصغير.

خصائص القصة القصيرة :

تختلف الخصائص عن العناصر أن العناصر هي المكونات الأساسية للعمل وأما الخصائص فهي المحدد الرئيسي للعمل بالدقة والبراعة، لأن افتقاد العمل لأحد عناصره لا يؤثر في تحديد هوية العمل، هل هو قصة قصيرة أم لا ؟ ولكن إذا افتقدت القصة القصيرة واحدا من خصائصها كانت شيئا آخر غير القصة القصيرة. وفي هذا السياق يعرفها امبرت أندرسون: «حكاية قصيرة ما أمكن، حتى ليمكن أن تقرأ في جلسة واحدة»[١]. مع العلم أنها تصور جانبا من الحياة يحلل فيها الكاتب جانبا من جوانب الفن القصصي كالحدث أو الشخصية « وقد لا يعني فيها بالتفاصيل ولا يلتزم ببداية ونهاية، وقد تدور حول مشهد أو حالة نفسية أو لمحة محددة ويمكن لقصرها أن تقرأ في جلسة واحدة خلال فترة قصيرة»[٢]. فعلى هذا القصة القصيرة تشتمل على خصائص أساسية شتى فهي:

---

١ د. صلاح رزق، القصة القصيرة : دراسة نصية لتطور الشكل الفني، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط: ٣ ، ٢٠٠١م، ص: ٩٣

٢ حلمي بدير، المتغير الجمالي في القصة القصيرة المعاصرة ، مجلة الإبداع، البليدة- الجزائر ١٩٨٤م ، ص: ١١١.

١ الوحدة:

تعني أن كل شيء فيها يكون واحدا، بمعنى إنها تشتمل على فكرة واحدة، وتتضمن حدثا واحدا، وشخصية رئيسية واحدة، ولها هدف واحد، وغاية واحدة وكذلك... وليس معنى ذلك أن الكاتب يجب عليه أن يوجه كل جهده الإبداعي المتواصل على صوب هدف واحد لا يحيد عنه

٢ التكثيف:

يقصد به التوجه مباشرة نحو الهدف من القصة مع أول كلمة فيها، فهي كما يقول يوسف إدريس 'القصة القصيرة رصاصة، تصيب الهدف أسرع من أي رواية'.

٣ الدراما:

يقصد بها خلق الحيوية والديناميكية والحرارة في العمل، حتى ولو لم يكن هناك صراع خارجي، ولم تكن هناك غير شخصية واحدة. فالدراما هي عامل التشويق الذي يستخدمه الكاتب للفت انتباه القارئ، وهي التي تحقق المتعة الفنية للقارئ وتشعر القاص بالرضا عن عمله.

عناصر القصة القصيرة :

يمتاز هذا الفن بالقصر والإيحاء والمكثف والنزعة القصصية الموجزة والرمزية المباشرة وغير المباشرة، وقد جرت كثيرا من النقاش حول القصة القصيرة جدا في مواضع التي تبحث عن الانتاجات الجديدة في الفنون والآداب، وقد جرت محاولات عديدة للتعارف بعناصرها السردية وتقنياتها الفنية وأساليبها اللغوية والمعنوية.

١ الرؤية:

وهي جوهر العمل الفني، ونواته الفكرية التي قد تصدر عن الفنان دون وعي منه لفرط خبرته، فهي تعبر عن مفهومه ونظرته للحياة، فالمبدع الحقيقي هو الذي تكون له نظرة ما حول ما يقدمه من أعمال فنية، فبالرؤية يختلف الكاتب الكبير عن الكاتب الصغير.[١]

٢ الموضوع:

هو الحدث أو الحداثة التي تتجسد من خلالها الرؤية، التي يعتبرها المبدع أساس عمله، وهي حدث يتم في مكان وزمان محددين، تنشأ عنه علاقات إنسانية مختلفة، متمثلة في أنماط سلوكية بشرية تسعى لتحقيق هدف ما، ومعبرة عن آمالها ومشاعرها الوجدانية.[٢]

---

١ عمر حفيظ ابرهيم درغوثي، ،تجريب في كتابات إبراهيم درغوثي القصصية والروائية ، دار صامد للنشروالتوزيع، تونس ، ط:١ ، ٢٠٠٩، ص :٩

٢ الحبيب الدائم ربي ، أسطورة التاريخ وتأصيل اللغة في تجربة إبراهيم درغوثي الروائية : وقراءات نقدية في روايات إبراهيم درغوثي، دار اشراق للنشر، تونس، ٢٠٠٩، ص: ٥

٣ اللغة:

فاللغة عنصر مهم لبث الروح في القصة وجعلها كائنا نابضا في الحياة حتى تبتعد عن الرتابة، فكانت القصة الجيدة ترتكز وتؤكد على أهمية اللغة وهذا موسى كردي يؤكد على اللغة فيقول : «ومشكلة قصاصينا أيضا، إنهم لم يفهموا بعد عبقرية اللغة وطواعيتها، لم يدركوا إدراكا واعيا قدرتها على الأداء والتعبير.[١]

٤ الشخصية :

وهذا العنصر الرابع هو جوهر القصة القصيرة، فهو الذي يقوم بالحدث الذي تبني عليه القصة، وقد يكون شخص أو قوي غيبية ، أو بمعنى أدق كل شيء مؤثر في اتجاه الحدث صعودا وهبوطا، فرحا أو حزنا. والشخصية في القصة القصيرة تختلف من ناحية العدد عن القصة حيث أن الشخصيات في القصة القصيرة يكون عددها قليل ويقول عن هذا الصدد الناقد الأرجنتيني المعاصر إمبرت اندرسون: « يضغط القصاص مادته لكي يعطينا وحدة نغم قوية، أمامنا عدد قليل من الشخصيات، وشخصية واحدة تكفي، ملتزمين بموقف نترقب حل عقدته بفارغ الصبر. ويضع القصاص النهاية فجأة في لحظة حاسمة.[٢]

٥ البناء:

وهي مراحل أو شكل العمل الأدبي، وهي عادة لا تقل عن ثلاثة مراحل هي: الأول: البداية ، والثاني: الوسط الذي قد يطول أو يقصر وفيه يكون ذروة الصراع، والثالث: النهاية وفيها يكون الكشف عن كل محتوى العمل وهدفه الأساسي.[٣]

٦ الأسلوب الفني:

وهو التقنية الفنية التي يتم بها تصوير الحدث أو الحالة، والكاتب في حاجة ماسة إلى تشكيل هذه الصياغة الفنية لوسائل عديدة ينفذ بها لشخصياته ومواقفه، بحيث تتعاون في النهاية في رسم صورة جيدة للعمل الأدبي. فهي المنظور الذي منه يتم رؤية العمل الفني، فيتم الإعجاب به من قارئه، فحرفية القاص تنبع من الأسلوب الأخاذ الذي عبر به عن قصته، بحيث تبدو كما لو كانت عملا واقعيا وإن كل دور الكاتب فيها هو عمله على نقلها على الورق.[٤]

---

١ جميل حمداوي: «رواية مجرد لعبة حظ لإبراهيم درغوثي بين التجريب والتأصيل» ، وقراءات نقدية في زاويات إبراهيم درغوثي ،، دار اشراق للنشر، تونس، ٢٠٠٩،ص :٣٥.

٢ شلوفسكي فيكتور: بناء القصة القصيرة والرواية ، في كتاب نظرية المنهج الشكلي ، نصوص الشكلانيين الروس ، ترجمة : إبراهيم الخطيب، الشركة المغربية للناشرين المتحدين، وشبكة الأبحاث العربية، الطبعة الأولى، بيروت ، ١٩٧٢م ، ص: ١٢٢

٣ فؤاد فنديل : فن كتابة القصة، الدار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر، ط: ١، القاهرة، ٢٠٠٨م ، ص : ١٨

٤ د. أنطوان بطرس: الأدب تعريفه ، أنواعه ، ومذاهبه، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، ط: ١ ، سنة ٢٠٠٥م ، ص: ١٥٨.

أركان القصة القصيرة جدا وخصائصها الفنية والشكلية :

القصة القصيرة فن أدبي جديد على الساحة الإبداعية ولا سيما في جانبها السردي، على غرار أي نمط عربي جديد، تباينت الآراء حول هذا النوع القصصي الجديد بين مؤيد ومتحمس بشدة ، وبين معارض ومنتقد بشدة، ولكن تطرق إليه العديد من النقاد والكتاب في الوطن العربي عبر المقاربات المتنوعة التي خاضوها حول هذا الفن المستحدث وأساليبه الجمالية والفنية، متناولين إبداعات العديدة من كتاب القصة القصيرة جدا وما قدموه للساحة الأدبية من نصوص إبداعية لا تقل أهمية وجمالا عن أجناس الأدب الأخرى.

فقد حدد الدكتور أحمد جاسم الحسين (١٩٦٩ -) مقومات القصة القصيرة جدا في كتابه : ' القصة القصيرة جدا' وذلك في أربعة أركان أساسية، وهي : القصصية ، والجرأة ، والوحدة، والتكثيف.

وأما الباحث الفلسطيني يوسف حطيني، فيحصرها في خمسة أركان أساسية، وهي : الحكائية، والوحدة، والتكثيف، والمفارقة، وفعلية الجملة.[١]

وقال المبدع السوري سليم عباسي، فقد حصر ملامح القصة القصيرة جدا في الحكائية، والمفارقة، والسخرية، والتكثيف، واللجوء إلى الأنسنة، واستخدام الرمز والإيماء والتلميح والإيهام، والاعتماد على الخاتمة المتوهجة الواخزة المحيرة، وطرافة اللقطة، واختيار العنوان الذي يحفظ للخاتمة صدمتها، وقد ذكر هذه الملامح في الغلاف الخارجي الخلفي من مجموعته القصصية 'البيت بيتك'[٢].

الخاتمة :

أدى بنا المطاف إلى نهاية الورقة عن فن القصة القصيرة وهي اليوم وسيلة من وسائل نشر الثقافات، والمعارف، والعلوم، والفلسفات وبسبب ما تنطوي عليه من جاذبية كانت من أشد ألوان الأدوات تأثيرا في النفوس حتى وجدنا أن كثيرا من القيم، والمفاهيم، والنظريات، والفلسفات كانت القصة السبب الأول في ذيوعها وانتشارها قبل أي وسيلة أخرى كما وجد ما كثيرا من المثقفين كانت القصة رائدا كبيرا لثقافاتهم. في هذا العالم الجديد قد تأثر أثرها في كل مجال من مجالات الحياة العلمية والأدبية والإجتماعية والثقافية والإعلامية، فلذا هذه الورقة قد يفيد فائدة تامة بتوفيق الله تعالى لمن يدخل في مجال القصص.

---

١ أحمد جاسم الحسين، القصة القصيرة جدا مقاربة تحليلية، دار عكرمة، دمشق، سورية ، الطبعة الأولى ، سنة ١٩٩٧م ، ص: ١٠٢ -١٢٠

٢د. يوسف حطيني : القصة القصيرة جدا بين النظرية والتطبيق ، مطبعة اليازجي، دمشق ، الطبعة الأولى ، سنة ٢٠٠٤م ، ص: ٢٥- ٢٨

المصادر والمراجع

١ د. يوسف حطيني : القصة القصيرة جدا بين النظرية والتطبيق، مطبعة اليازجي، دمشق ، الطبعة الأولى ، سنة: ٢٠٠٤م
٢ د. أنطوان بطرس: الأدب تعريفه ، أنواعه ، ومذاهبه، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، ط: ١ ، سنة: ٢٠٠٥م
٣ أحمد جاسم الحسين، القصة القصيرة جدا مقاربة تحليلية، دار عكرمة، دمشق، سورية ، الطبعة الأولى ، سنة: ١٩٩٧م
٤ شلوفسكي فيكتور: بناء القصة القصيرة والرواية ، في كتاب نظرية المنهج الشكلي ، نصوص الشكلانيين الروس، ترجمة : إبراهيم الخطيب، الشركة المغربية للناشرين المتحدين، وشبكة الأبحاث العربية، الطبعة الأولى، بيروت ، سنة: ١٩٧٢م
٥ فؤاد فنديل : فن كتابة القصة، الدار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر، ط: ١، القاهرة، سنة: ٢٠٠٨م
٦ عمر حفيظ ابرهيم درغوثي، ،تجريب في كتابات إبراهيم درغوثي القصصية والروائية ، دار صامد للنشر والتوزيع، تونس، ط:١، سنة: ٢٠٠٩ م
٧ الحبيب الدائم ربي ، أسطورة التاريخ وتأصيل اللغة في تجربة إبراهيم درغوثي الروائية : وقراءات نقدية في روايات إبراهيم درغوثي، دار اشراق للنشر، تونس، سنة: ٢٠٠٩م
٨ جميل حمداوي: «رواية مجرد لعبة حظ لإبراهيم درغوثي بين التجريب والتأصيل»، وقراءات نقدية في زاويات إبراهيم درغوثي،، دار اشراق للنشر، تونس، سنة: ٢٠٠٩م
٩ د. صلاح رزق، القصة القصيرة: دراسة نصية لتطور الشكل الفني، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط:٣، سنة: ٢٠٠١م
١٠ حلمي بدير، المتغير الجمالي في القصة القصيرة المعاصرة ، مجلة الإبداع، البليدة- الجزائر، سنة: ١٩٨٤م
١١ عبد الله، محمد حسن ، قصص الأطفال : أصولها الفنية، روادها، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، سنة : ١٩٩٢ م
١٢ الفيروزابادي، محمد بن يعقوب، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة- مصر، الطبعة الرابعة، سنة: ٢٠٠٤م،
١٣ الفيروزابادي، محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة الثامنة، سنة: ٢٠٠٥ م
١٤ دكتور الطاهر أحمد المكي، القصة القصيرة، دراسة ومختارات، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الثامنة، سنة: ١٩٩٩م
١٥ محمد يوسف نجم، فن القصة، دار بيروت للطباعة والنشر، ط: ١، بيروت، سنة: ١٩٩٦ م

❑